القبس
الأحد 9 ذي القعدة 1434 هـ - 15 سبتمبر 2013 - السنة 42 - العدد 14474

انعكاس

قال الشيخ صباح الخالد ان التطورات المتسارعة في المنطقة انعكست بشكل واضح على لقاءات سمو الأمير مع الرئيس اوباما ونائبه جو بايدن.

الأمير يشيد بالأجواء الحميمة للقائه مع أوباما

صباح الخالد: تعاون عسكري لتعزيز أمن الكويت

■ نقاش عميق حول الأزمة السورية ■ استقرار أسواق النقد والبيئة والإرهاب أخذت حيزاً مهماً من القمة

كونا - بعث سمو امير البلاد ببرقية شكر الى الرئيس باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الاميركية عبر فيها سموه عن خالص شكره وبالغ تقديره على ما حظي به سموه والوفد المرافق من حفاوة بالغة وحسن استقبال خلال الزيارة التي قام بها سموه للعاصمة واشنطن، مشيدا سموه بالاجواء الحميمة وروح التعاون والتفاهم التي سادت المباحثات الرسمية التي اجراها سموه مع فخامته والتي جسدت عمق العلاقات الثنائية التاريخية وعلاقات الشراكة التي تربط البلدين الصديقين واكدت حرص البلدين على تعزيزها والرقي بمختلف اطر التعاون المشترك بينهما في مختلف المجالات الى مجالات ارحب خدمة لمصلحتهما المشتركة، متمنيا سموه له موفور الصحة والعافية وللولايات المتحدة الاميركية وشعبها الصديق دوام الرقي والازدهار وللعلاقات الطيبة بين البلدين الصديقين كل التطور والنماء.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ان لقاء سمو امير البلاد والرئيس الاميركي باراك اوباما امس الاول كان «مثمرا وصريحا وعميقا ويعكس العلاقات المتميزة بين الكويت والولايات المتحدة».

وقال الشيخ الخالد في مقابلة لـ «كونا» وتلفزيون الكويت امس الاول ان اللقاء «المميز» تناول العلاقات الثنائية بين الكويت والولايات المتحدة في المجالات الامنية والتعاون العسكري بما «يعزز امن الكويت وامن المنطقة»، موضحا ان تسارع الاحداث في المنطقة كان له انعكاس على الاجتماع.

واشار الى ان القضايا التي بحثت في الاجتماع شملت ايضا «معتقلينا في غوانتانامو وتسهيل حصول طلابنا على تأشيرات دخول (الى الولايات المتحدة) والذين تجاوز عددهم الاجمالي نحو 7000 طالب وطالبة».

واوضح انه بالاضافة الى ذلك تمت مناقشة القضايا الاقليمية ايضا وخصوصا «التطورات المتسارعة في المنطقة» بما في ذلك احداث سوريا التي كانت موضوعا للمناقشة «العميقة» مع الرئيس اوباما.

واضاف انه تم ايضا بحث الوضع الراهن في مصر الشقيقة وتم تأكيد «اهمية امن مصر واستقرارها واهمية تنفيذ خارطة الطريق وفقا لجدولها الزمني المحدد». كما تناول الاجتماع وفق الشيخ الخالد قضايا «في غاية الاهمية» على الساحة الدولية مثل «استقرار اسواق النقد الدولي والبيئة والارهاب».

ولفت الى ان مناقشة هذه القضايا استغرقت وقتا طويلا «بسبب اهميتها بالنسبة الى البلدين وتعاونهما في هذه المجالات».

وشدد الشيخ الخالد أخيراً على أن نتائج الاجتماع كانت «مثمرة وبناءة وصريحة وعميقة وشاملة».

● صباح الخالد مصرحاً

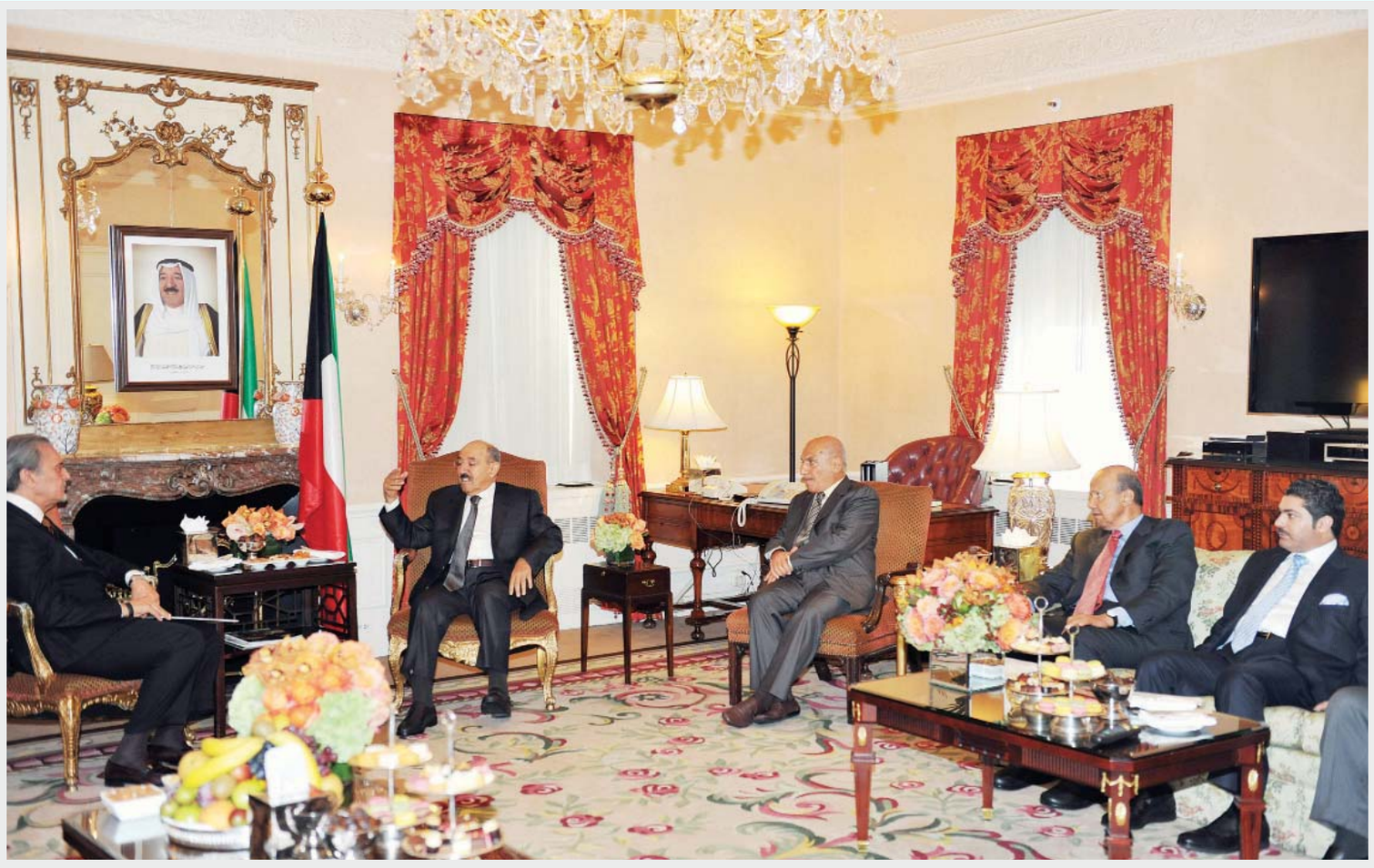

● الأمير لدى استقباله سعود الفيصل

الأمير استقبل سعود الفيصل

كونا - استقبل سمو أمير البلاد في مدينة نيويورك ظهر أمس، الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق، حيث سلم سموه رسالة خطية من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، تتعلق بالعلاقات الأخوية المتميزة التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك وآخر المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية. وحضر المقابلة أعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه، رعاه الله.

طلبة كويتيون أنهوا دورة في بروكسل:

فهم أعمق لعلاقة «الخليجي» بالاتحاد الأوروبي

بروكسل- كونا- شارك ستة طلاب من الكويت، من بين 27 مشاركا من دول مجلس التعاون الخليجي، في دورة تدريبية خاصة للتعرف على المؤسسات والسياسات في الاتحاد الأوروبي والعلاقات بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون، التي نظمها مركز الخليج للأبحاث، ومقره جنيف باشراف الدكتور كريستيان كوخ مدير المركز.

وقالت رئيسة وحدة الدراسات الأوروبية الخليجية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، الدكتورة ملك الرشيد، ان الدورة التي استمرت اسبوعا كاملا وانتهت امس الاول، هي الثالثة التي ينظمها مركز الخليج للأبحاث، مشيرة الى ان الدورة الأولى كانت لوسائل الإعلام والصحافيين والثانية للأكاديميين والثالثة للطلاب.

> الرشيد: طلاب الكويت منفتحون أكثر من غيرهم على الثقافات الأخرى

فهم أعمق

واوضحت الرشيد في تصريح لـ «كونا» امس ان «هذه الدورات تهدف الى فهم أعمق للعلاقة القائمة بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي من جميع الجوانب، مثل التعليم والسياسة والاقتصاد والثقافة».

وقالت ان الدورة كانت «ناجحة ورائعة» وتضمنت زيارات لمؤسسات الاتحاد الأوروبي المختلفة، مثل البرلمان الأوروبي والمفوضية الأوروبية ومجلس الاتحاد الأوروبي.

واشارت الى ان مندوبة مجلس التعاون الخليجي لدى الاتحاد الأوروبي في بروكسل السفيرة امل الحمد استقبلت الوفد الطلابي الكويتي، وابدت اهتماما كبيرا وتشجيعا للطلاب المشاركين، مشيرة الى ان جميع الطلاب كانوا مسرورين بهذه الزيارة.

مكثف

وأوضحت ان برنامج الدورة كان «مكثفا جدا» بما في ذلك ورش العمل والمحاضرات والزيارات والاجتماعات مع مسؤولي الاتحاد الاوروبي على مدى ستة أيام.

وقالت «نحن في حاجة الى أكثر من دورات تدريبية من هذا القبيل»، واقترحت أن تنظم دول مجلس التعاون الخليجي برنامجا مماثلا للطلاب الأوروبيين. واكدت ان طلاب الكويت منفتحون اكثر من غيرهم على الثقافات الأخرى، «لذا من الضروري تنظيم زيارات للطلبة الاوروبيين إلى بلدنا ليتعرفوا على ثقافتنا». وقالت ان الاتحاد الأوروبي مثال جيد لدول مجلس التعاون الخليجي للاستفادة من خبرته، وهناك العديد من أوجه التشابه بين المجموعتين على الصعيد الاقتصادي والسياسي، ومن المفيد للجيل الجديد ان يستفيد من هذه الخبرات.

اليوم الدولي للديموقراطية في «الخريجين»

بمناسبة اليوم الدولي للديموقراطية خلال هذا العام تحت شعار «تعزيز الأصوات من أجل الديموقراطية» تقيم جمعية الخريجين بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جلسة حوارية بعنوان «دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز العمل الديموقراطي» يشارك فيها مبارك العدواني الممثل المقيم المساعد لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والكاتب خليل حيدر، ورئيس قسم علم الاجتماع بجامعة الكويت الدكتور علي الزعبي، وإسراء العميري الخبيرة في شؤون السيداو، وشيخة الجليبي عضوة جمعية المحامين.

وذلك في تمام الساعة السابعة مساء اليوم (الأحد) 15 سبتمبر 2013 في قاعة الشهيد مبارك النوت بجمعية الخريجين في منطقة بنيد القار.

أهداف

إلى ذلك، قال مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (يو إن دي بي) في الكويت إن الاحتفال باليوم العالمي للديموقراطية يهدف إلى تسليط الضوء على مركزية هذه القيمة الأساسية العالمية واستعراض حالة الديموقراطية في العالم.

وأضاف المكتب في بيان صحفي، أمس، أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أعلنت، في شهر نوفمبر عام 2007، تكريس الـ15 من شهر سبتمبر من كل عام يوماً عالمياً للديموقراطية.

وأوضح أن الديموقراطية بقدر ما هي هدف إنما هي، أيضاً، عملية لا يمكن تحقيق مثالها الأعلى إلا بالمشاركة الكاملة، ودعم من قبل المجتمع الدولي والحكومات الوطنية والمجتمع المدني والأفراد.

وذكر أن الديموقراطية مبدأ أساسي من مبادئ الأمم المتحدة غير القابلة للتجزئة، وتقوم على إرادة الشعب الذي يعرب عنها بحرية وترتبط ارتباطاً وثيقاً بسيادة القانون وممارسة حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

نحن الشعوب

وبيّن في السياق نفسه أن العبارة الافتتاحية من ميثاق الأمم المتحدة «نحن الشعوب» تعكس المبدأ الأساسي للديموقراطية بأن إرادة الشعب هي مصدر شرعية الدول ذات السيادة، وبالتالي مصدر هي شرعية الأمم المتحدة. وأشار إلى أن الأمم المتحدة تنفذ برامجها وأنشطتها من أجل تعزيز الديموقراطية والحوكمة من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للديموقراطية وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان وغيرها من الجهات.

وقال إن الدور السياسي للأمم المتحدة يتطلب قيامها بتعزيز مخرجات الديموقراطية المتمثل بسعي منظماتها المختصة بالتنمية إلى تدعيم المؤسسات الوطنية، مثل البرلمانات واللجان الانتخابية والنظم القانونية التي تشكل حجر الأساس في أي نظام ديموقراطي.

وأضاف مكتب الأمم المتحدة الإنمائي أن الأمم المتحدة تعمل، أيضاً، على تعزيز جهود حقوق الإنسان لدعم حرية التعبير وتكوين الجمعيات والمشاركة وسيادة القانون وكلها عناصر حاسمة للديموقراطية.

خلال حفل تكريم أقاموه لانتهاء فترة عمله

رؤساء البعثات الدبلوماسية في روما يشيدون بالسفير الدعيج

كونا - أشاد رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية لدى إيطاليا بجهود سفير الكويت في روما الشيخ جابر الدعيج ودوره في إثراء الحضور الدبلوماسي العربي النشط والتواصل الناجح مع القيادات الإيطالية لتوصيل وجهة النظر والمواقف العربية.

جاء ذلك خلال حفل تكريم أقامه رؤساء البعثات والسفراء العرب، الليلة قبل الماضية، للسفير الدعيج بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً للكويت لدى إيطاليا تقدمهم عميد السفراء العرب بالنيابة سفير عمان سعيد بن ناصر الحارثي.

وحضر الحفل سفراء السعودية ومصر وتونس وفلسطين والصومال وسفير الجامعة العربية بمشاركة ممثل وزيرة الخارجية الإيطالية نائب رئيس المراسم ديللا سيتا.

وثمّن الدبلوماسيون العرب عطاء الشيخ جابر الدعيج ممثلاً للكويت بدعم وتحفيز العمل والتنسيق لتعزيز التعاون المشترك إزاء القضايا العربية الرئيسية، وفي مقدمتها قضية فلسطين التي توجت باعتراف روما بعضويتها في الأمم المتحدة، الأمر الذي مثل نجاحاً مشهوداً.

من جانبه، أكد ممثل وزيرة الخارجية الإيطالية حرص بلاده على الاستمرار في تعزيز العلاقات مع الكويت، سواء على الصعيد الثنائي أو التنسيق في المحافل الدولية، معرباً عن تقدير حكومة بلاده للسفير الدعيج «الذي ساهم بجهوده ودوره النشط والفعّال في تحقيق دفعة قوية مثمرة وواعدة مثلت نقلة نوعية في العلاقات الإيطالية - الكويتية».

وأكد ديللا خلال استقباله الشيخ الدعيج على تميز العلاقات الثنائية الإيطالية - الكويتية على مختلف المستويات، وتقدير مكانة الكويت كشريك مهم «لدورها المتميز والمحوري في محيطها الخليجي والعربي الإقليمي لمصلحة الاستقرار والتنمية».

تعاون

من جانبه، أعرب الشيخ جابر عن شكره لزملائه السفراء على المبادرة والتكريم، مثمناً التعاون والعمل كفريق لتمثيل المصالح العربية والتحدث بصوتها وتعزيز أواصر التعاون والتفاهم مع إيطاليا لما لها من مكانة ودور أوروبي ملموس وداخل المجتمع الدولي.

وأشاد الدعيج بسياسة ودور إيطاليا تجاه العالم العربي الذي ترتبط معه بعلاقات تاريخية وثقافية عميقة ومصالح واسعة «تجعل من روما الأكثر تفهماً وقدرة على التجاوب مع المنظور العربي، سواء على المستوى الإقليمي بفضل مكانتها المهمة داخل الاتحاد الأوروبي وعلى المسرح العالمي».

وثمّن السفير دور وجهود أعضاء البعثة الدبلوماسية الكويتية وممثلي المكاتب وتعاونهم وإخلاصهم بما ساهم في نجاح عمل السفارة خلال السنوات الماضية.

● الدعيج متوسطاً السفراء خلال حفل التكريم الذي أقيم على شرفه